[132] وهي مستعار لمتمسك الحق من النظر الصحيح، والدين القويم، " لا انفصام لها " أي لا انقطاع لها، وما ورد في الخبر من تفسيره بالايمان، كأن المراد به أنه تعالى شبه الايمان الكامل بالعروة الوثقى. وعلى ما ورد في كثير من الاخبار من أن المراد بالطاغوت: الغاصبون للخلافة فالمعنى من رفض متابعة أئمة الضلال، وآمن بما جاء من عند الله في علي والاوصياء من بعده عليهم السلام فقد آمن بالله وحده لا شريك له، وإلا فهو مشرك، كما روي في معاني الاخبار (1) عن النبي صلى الله عليه وآله: من أحب أن يستمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليستمسك بولاية أخي ووصيي علي بن أبي طالب فانه لا يهلك من أحبه وتولاه، ولا ينجو من أبغضه وعاداه، وعن الباقر عليه السلام: أن العروة الوثقى هي مودتنا أهل البيت.

2 - كا: عن العدة، عن سهل، عن البزنطي، عن داود بن سرحان، عن عبد الله بن فرقد، عن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة " قال: الصبغة هي الاسلام (2). 3 - يد: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن العلا ابن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزوجل " فطرة الله التي فطر الناس عليها " قال: على التوحيد. (3) 4 - ير: عن أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمان بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " فطرة الله التي فطر الناس عليها " (4) قال: فقال: على التوحيد ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي أمير المؤمنين عليه السلام (5).

_____

(1) معاني الاخبار: 368. (2) الكافي ج 2: 14.

(3) كتاب التوحيد: 341 (4) الروم: 30. (5) بصائر الدرجات: 78

_____